

الاستقما لأخبار دول المغرب الأقصى

@ 227 \$ وفاة إدريس بن إدريس رحمه الله .

قال ابن خلدون انتظمت لإدريس بن إدريس كلمة البربر كلمة البربر ومحي دعوة الخوارج منهم واقتطع المغربين عن دعوة العباسيين من لدن السوس الأقصى على وادي شلف ودافع إبراهيم بن الأغلب عن حماه بعد ما ضايقه بالمكايد واستفساد الأولياء حتى قتلوا راشد مولاه وارتاب إدريس بالبربر فصالح بن الأغلب وسكن من غربه وضرب السكة باسمه . وعجز الأغلبية بعد ذلك عن مدافعة هؤلاء الأدارسة ودافعوا خلفاء بين العباس بالمعاذير الباطلة وصفا ملك المغرب لإدريس واستمر بدار ملكه من فاس ساكنا وادعا مقتعدا أريكته مجتنيا ثمرته إلى أن توفاه الله ثاني جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ومائتين وعمره نحو ست وثلاثين سنة ودفن بمسجده بإزاء الحائط الشرقي منه وقال البرنسي إنه توفي بمدينة ويلي ودفن إلى جنب أبيه .

وكان سبب وفاته أنه أكل عنبا فشرق بحبة منه فمات لحينه وخلف من الولد اثني عشر ذكرا أولهم محمد وعبد الله وعيسى وإدريس وأحمد وجعفر ويحيى والقاسم وعمر وعلي وداود وحمزة كذا في القرطاس وزاد ابن حزم الحسن والحسين وولي الأمر منهم بعده محمد وهو أكبرهم